

تفسير السعدي

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ فَأَقْرَأُوا أَنْ ذَلِكَ كُلُّهُ، غَيْرُ مَوْجُودٍ فِيهَا، فَلَا تَسْمَعُ دَعَاءَ، وَلَا تَنْفَعُ،

وَلَا تَضُرُّ، وَلِهَذَا لَمَّا كَسَرَهَا وَقَالَ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ قَالُوا لَهُ:

لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ أَي: هَذَا أَمْرٌ مُتَقَرَّرٌ مِنْ حَالِهَا، لَا يَقْبَلُ الْإِشْكَالَ وَالشَّكَّ.